

## وظيفة الرموز في بعض العادات الثقافية لأهالي تنكابن وأسلوب حياتهم

زهراء ولي زادة على آبادي<sup>١</sup>

محمد صادق فريد<sup>٢</sup>

فريبا ميراسكندري<sup>٣</sup>

على باصري<sup>٤</sup>

### الملخص

تعد الجوانب المعرفية في نمط الحياة من أكثر الجوانب تعقيداً وصعوبة في نمط الحياة. هذه الأبعاد هي أنماط ومخططات بمساعدته يفهم المواطنون الواقع ويعطي معنى للعالم حولهم. و تستند أسس السلالات الموضوعية لأسلوب الحياة على هذه السلالات المعرفية. فهناك طرق مختلفة لتحقيق أبعاد نمط الحياة هذه، من بينها يمكننا الإشارة إلى الرموز في الألعاب والطقوس التقليدية. ومن خلال فحص الرموز في كل ثقافة، يمكن للمرء الوصول إلى المعتقدات والآراء وشبكات الاتصال لهؤلاء الأشخاص، ومن الممكن فهم وتحليل السلوكيات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية للمجموعات العرقية المختلفة. وهذا يعني أن الرموز هي مظهر من مظاهر الشعور بالانتماء والشعور بالتبعية الثقافية للناس في كل منطقة معينة، وتكرر كل يوم في حياتهم، وتعزز فهمًا معينًا للهوية. وقد تم إجراء ملاحظة هدف التحليل الأنثروبولوجي إلى تعريف الخبراء الأنثروبولوجيين واستخدام الرموز في بعض العادات وأنماط حياة أهالي تنكابن. ومثل العديد من المناطق الأخرى في إيران، يستخدم سكان تنكابن عادات ورموزاً مختلفة. بعض هذه الطقوس، مثل نعمة الدجاج، وتحديد طعام «كلمة باجة»، والرقم مائة للصيادين، والدعسوقة في احتفالات مختلفة، كل منها يعبر عن جزء من معتقدات أهل هذه المنطقة. وتظهر نتائج هذا البحث أن الرموز في هذه الطقوس تستخدم في الغالب لتجنب غموض المستقبل. كما يوضح فحص هذه الرموز بعض السمات الثقافية المهمة في نمط حياة أهالي تنكابن، والتي وفرت الأساس لتنمية الكهانة. من ضمن هذه السمات: التفاؤل الإيجابي بالمستقبل، والارتباط بالطبيعة، وقلة الغموض، والوطنية.

الكلمات المفتاحية: رمز، علامة، أنثروبولوجيا، رمزية، وظائف الرموز، غموض، أسلوب حياة.

١. طالب دكتوراه في الأنثروبولوجيا، جامعة آزاد الإسلامية طهران مركز، طهران، إيران. (المؤلف المسؤول)  
٢. أستاذ مساعد وعضو الهيئة العلمية بقسم العلوم الاجتماعية، جامعة آزاد الإسلامية طهران مركز، طهران، إيران.  
٣. أستاذ مساعد وعضو الهيئة العلمية بقسم الأنثروبولوجيا، جامعة آزاد الإسلامية طهران مركز، طهران، إيران.  
٤. أستاذ مساعد بقسم الأنثروبولوجيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة آزاد الإسلامية طهران مركز، طهران، إيران.